

3- الصبر والتحمل:- إن تحلي المربي بالصبر يمكنه من تحمل المشاق البدنية والنفسية والاجتماعية، ويمنحه الثقة بالنفس وقوة الإرادة، والقدرة على مواجهة العقبات والمشكلات.
المؤشرات: أ- متابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
ب- التروي قبل إصدار الأحكام.
ج- مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم الصفية ومتابعتها.

4- الحلم والصفح وبشاشة الوجه:- المربي من أكثر الناس حاجة إلى التحلي بالحلم، وإلى ضبط النفس، وسعة الصدر، وقال صلى الله عليه وسلم: " علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا".
المؤشرات: أ- التغاضي عن بعض الهفوات البسيطة التي تصدر عن الطلبة.

ب- ألا يكون سريع الغضب بل متوازنا في انفعالاته.
5-التواضع:- تتطلب هذه الخاصية من المربي عدم التعالي والتفاخر وطلب الشهرة والمباهاة، لأنه قدوة صالحة لتلاميذه. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: " إن الله تعالى أوحى إلى أن تواضعوا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله".

المؤشرات: أ- تقبل النقد البناء من الآخرين.
ب- الاعتراف بالخطأ.

ج- التنازل عن رأيه مقابل الآراء الصحيحة.

6- العدل والموضوعية في معاملة الطلبة:

ينبغي على المربي أن يمارس العدل في معاملته للطلبة في أثناء تدريسهم دون تحيز لأحد أو محاباة.
قال صلى الله عليه وسلم: " أيما مؤدب ولي ثلاثة صبية من هذه الأمة، فلم يعلمهم

بالسوية، فقيرهم مع غنيهم وغنيهم مع فقيرهم، حشر يوم القيامة مع الخائنين".

المؤشرات: أ- جمع معلومات كافية عن سلوك الطالب قبل إصدار الحكم.
ب- عدم المحاباة والتحيز في معاملة الطلبة أو تقويم أدائهم.

دور المربي في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

- أن يدرك العامل التربوي أهمية المهنة التي يمارسها وقسوية رسالتها.
- أن يدرك بأن مهنة التعليم لها قواعد وأصول، وتتطلب امتلاك كفايات معينة لممارستها: معرفية ومهنية وإنسانية.

- أن يدرك أهمية التغيير الجذري الذي طرأ على طبيعة دوره ومسؤولياته، بحيث غدا الميسر لعملية التعلم الذاتي، والمساعد في الوصول للمعلومات.
- أن يستند في عمله وسلوكه وممارسته إلى قاعدة فكرية متينة وعقيدة إيمانية قوية.
- أن يدرك أهمية الفئة التي يتعامل معها، فالمعلم مثلاً يتعامل مع الطلبة الذين يشكلون نواة التغيير والتطوير والتقدم.
- أن يدرك من خلال نظرة منهجية علمية متطورة موقعة وأهمية دوره في عصر العولمة والانفتاح، وأن يتفهم أنه جزء من أسرته ومدرسته التي هي بدورها جزء من مجتمعه المحلي ومن ثم وطنه الذي هو جزء من العالم العربي ثم العالم ككل.

التأثيرات الناتجة عن التصرف غير الأخلاقي :

مصطلح يُستخدم في علم (عدم الالتزام الأخلاقي) أو كما يسمى الانحلال الأخلاقي للدلالة على عملية إقناع النفس أن المعايير الأخلاقية لا تنطبق على النفس الاجتماعي النفس في سياق معين، من خلال فصل ردود الأفعال الأخلاقية عن السلوك غير الإنساني من خلال تعطيل آلية إدانة الذات وعلى وجه العموم، يلتزم الكثيرون بالمعايير الأخلاقية حيث يعتبرونها إرشادات وموانع للسلوك. وبمجرد تشكّل التحكم الداخلي، يمكن للأفراد السيطرة على أفعالهم من خلال المعايير التي يطبقونها على أنفسهم. ذلك أنهم يقومون بأشياء تمنحهم إرضاءً للذات وشعوراً بتقدير الذات والامتناع عن التصرف بطرق تنتهك معاييرهم الأخلاقية. كما أن معاقبة الذات تجعل السلوك متوافقاً مع هذه المعايير الداخلية. ومع ذلك، فالمعايير الأخلاقية تقوم فقط بوظيفتها كمتحكم داخلي في السلوك عندما تنشط آليات التحكم في الذات، إلا أنه يوجد العديد من العمليات النفسية لمنع هذا التنشيط. وهذه العمليات تعتبر أشكالاً من عدم الالتزام الأخلاقي، والذي ينقسم إلى أربع فئات: إعادة بناء السلوك غير الأخلاقي، وإراحة أو توزيع المسؤولية، وتشويه التبعات المؤذية، وتصوير الضحية بصورة العدو .

إعادة بناء السلوك

تكمن إحدى طرق عدم الالتزام الأخلاقي في تصوير السلوك غير الإنساني على أن له غرضاً أخلاقياً لجعله مقبولاً اجتماعياً. للحصول على معلومات ضرورية لحماية مواطني الأمة على أنه أمر مقبول. وقد استُشهد بقول فولتير على سبيل المثال ، قد يتم النظر إلى التعذيب (إن الذين يجعلونك تؤمن بما هو مخالف للعقل، قادرون على جعلك ترتكب الفظائع)

ويكمن أحد أساليب عدم الالتزام الأخلاقي أيضاً في المقارنة الملائمة الأفعال على الولاءات الأيديولوجية أكثر من (أخلاقيات) الأمور التي يُقارن بها السلوك. ففي المقارنة الاجتماعية، تعتمد اعتمادها على الأفعال ذاتها.

إزاحة أو توزيع المسؤولية

هناك إحدى الممارسات الانفصالية، والتي تُعرف باسم **إزاحة المسؤولية**، وهي تقوم بتشويه العلاقة بين الأفعال والآثار التي تؤدي إليها. فيتصرف الأفراد بالطرق التي يمكن أن يعارضوها طبيعياً في حالة قبول سلطة قانونية تحمل تبعات هذا التصرف أو السلوك. وفي ظل ظروف إزاحة المسؤولية، يرى الأفراد أفعالهم ناتجة عن إملاء السلطة وليس عن أفعالهم التي يقومون بها وتحدث هذه الممارسة عندما تُمكن الخدمات التي يقدمها العديد من الأفراد، وعلاوة على ذلك، توجد ممارسة **توزيع المسؤولية** الذين يقوم كلٌّ بأداء مهمة تبدو مضرّة في حد ذاتها، من التصرف بشكل لا إنساني بصورة جماعية؛ وهذا نتيجة لعدم شعور أي شخص بالمسؤولية الفردية. ومثال على هذا عمليات الإعدام، حيث يكون للعديد من الأفراد أدوار واضحة ومميزة في عملية الإعدام؛ فلا يتحمل أحد مسؤولية فردية فأى ضرر يمكن أن تتسبب فيه الجماعة يمكن إلقاء مسؤوليته على الأعضاء الآخرين، ومن الأساليب الأخرى **العمل الجماعي** بحيث يتصرف الأفراد بصورة أكثر قسوة عندما تكون المسؤولية جمعية مقارنة بالوضع عندما تكون المسؤولية فردية. على سبيل على الشخص بالإعدام فإن يمكنه إلقاء اللوم على «هيئة المحلفين» بدلاً من لوم نفسه، (المثال، إذا ما حكم عضو هيئة المحلفين باعتباره عضواً بهيئة المحلفين).

إهمال أو تشويه النتائج الضارة

من الأساليب الأخرى لعدم الالتزام الأخلاقي إهمال أو تشويه نتائج الفعل. عندما يقوم شخص بنشاط مؤذٍ للآخرين للحصول على مكسب شخصي، فإنه إما أن يقلل بشكل عام من الضرر الذي تسبب فيه أو يحاول عدم تحمل مسؤوليته. وبدلاً من ذلك، يقوم الشخص باستدعاء معلومات مسبقة تم تقديمها إليه تتعلق بالفوائد المحتملة للسلوك بعينه. والأفراد يميلون تحديداً لتقليل الآثار المؤذية عندما يتصرفون بصورة فردية. ومن السهل نسبياً أن تؤذي الآخرين عندما يتم تجاهل النتائج الضارة المترتبة على سلوك فرد ما .

صورة العدو

يمكن آخر ممارسات عدم الالتزام الأخلاقي في **صورة العدو (التجريد من الصفات الإنسانية)**، والتي تُطبّق على أهداف أعمال العنف، وتعتمد على الكيفية التي يرى من خلالها مرتكب الجريمة الأفراد الذين يوجه سلوكه الإجرامي تجاههم. وبمجرد تصويرهم بصورة العدو وتجريدهم من الميزات الإنسانية، فإنه لا ينظر حينها إلى الأفراد باعتبارهم أفراد لديهم أحاسيس وآمال واهتمامات؛ ولكن يصبحون أشياء غير بشرية لا تستثير مشاعر التعاطف لدى مرتكب الجريمة، ويمكن أن يتعرضوا لمعاملة مفرغة.

عدم الالتزام الأخلاقي والترفيه

لقد وسّع آرثر راني (2004) نظرية النزعات المؤثرة بتضمينها عمليات عدم الالتزام الأخلاقي. وقد أشار إلى أن الأفراد يقضون وقتاً طويلاً في تقييم ميزات التلفزيون بناء على نزعاتهم الخاصة تجاه هذه المزايا أكثر من الاعتماد على العقلانية الأخلاقية الحقيقية. وهذا يكون نتيجة الاعتماد على حقيقة أن الأفراد بخلاء في المعرفة. ومن الناحية الفعلية، فإن استعمال العقلانية الأخلاقية يمكن أن يؤدي إلى نظرية التنافر، والتي يجد الأفراد بالفعل طرقاً لتجنبها. وبناء على ذلك، فإن النزعة تعتبر مخططاً تقييمياً - وطريقاً مختصراً لتمييز التقييم الذي يؤدي إلى التوافق. إن عدم الالتزام الأخلاقي يجعلنا نستمتع بالسيناريوهات الترفيهية الخيالية، والتي يمكن أن تتعرض للتوبيخ أخلاقياً في الحياة الحقيقية.

أهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية

إن فهم أهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية أمر بالغ الأهمية في عالم اليوم المعقد والمتربط. تلعب الأخلاق دوراً مهماً في تشكيل أفعالنا وقراراتنا، ليس فقط في حياتنا الشخصية ولكن أيضاً في مختلف السياقات المهنية والاجتماعية. وسواء كان الأمر في مجال الأعمال التجارية، أو السياسة، أو الرعاية الصحية، أو أي مجال آخر، فإن اتخاذ القرار الأخلاقي يعمل بمثابة بوصلة ترشدنا نحو اتخاذ خيارات صحيحة وعادلة من الناحية الأخلاقية. في هذا القسم، سوف نستكشف أهمية اتخاذ القرار الأخلاقي ونتعمق في الأسباب التي تجعله ضرورياً للأفراد والمنظمات على حد سواء.

1- **التمسك بالقيم الأخلاقية :** إن اتخاذ القرار الأخلاقي متجذر في مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تحدد ما هو صواب وما هو خطأ. ومن خلال اتخاذ خيارات أخلاقية، فإننا نتمسك بهذه القيم ونساهم في الرفاهية العامة للمجتمع. على سبيل المثال، الشركة التي تعطي الأولوية لممارسات التجارة العادلة وتضمن رفاهية عمالها لا تلتزم بالمعايير الأخلاقية فحسب، بل تعزز أيضاً الشعور بالعدالة والمساواة داخل الصناعة.

2- **بناء الثقة والمصداقية :** يعد اتخاذ القرار الأخلاقي أمراً أساسياً في بناء الثقة والمصداقية مع أصحاب المصلحة. عندما يتخذ الأفراد أو المنظمات خيارات أخلاقية باستمرار، فإنهم يكتسبون ثقة الآخرين مما يعزز العلاقات والشراكات الأقوى. على

سبيل المثال، من المرجح أن يكتسب السياسي الذي يتصرف بشكل ثابت بنزاهة وشفافية ثقة ودعم ناخبيه.

3. **تخفيف المخاطر وتجنب الضرر:** يساعد اتخاذ القرار الأخلاقي في تحديد وتخفيف المخاطر المحتملة وتجنب الضرر.

ومن خلال النظر في الآثار الأخلاقية لأفعالنا، يمكننا توقع العواقب واتخاذ الخيارات التي تقلل من الضرر الذي يلحق بالآخرين. على سبيل المثال، يجب على أخصائي الرعاية الصحية أن يزن الفوائد والمخاطر المحتملة لإجراء طبي لضمان سلامة مرضاه.

4. **تعزيز المسؤولية الاجتماعية:** يرتبط اتخاذ القرار الأخلاقي ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الاجتماعية. ويدعو الأفراد والمنظمات إلى النظر في تأثير خياراتهم على المجتمع ككل. ومن خلال اتخاذ القرارات الأخلاقية، فإننا نساهم في تحسين المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة. على سبيل المثال، الشركة التي تتبنى ممارسات صديقة للبيئة لا تقلل من بصمتها الكربونية فحسب، بل تضع أيضاً مثلاً للآخرين ليتبعوه.

5. **تعزيز ثقافة العمل الإيجابية :** إن اتخاذ القرار الأخلاقي له دور فعال في تعزيز ثقافة العمل الإيجابية. عندما تعطي المنظمات الأولوية للأخلاقيات، فإنها تخلق بيئة يشعر فيها الموظفون بالتقدير والاحترام. وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي والإنتاجية والاحتفاظ بالموظفين. على سبيل المثال، الشركة التي تشجع الشمولية والتنوع في ممارسات التوظيف لديها تعزز ثقافة الاحترام وتكافؤ الفرص. إن فهم أهمية اتخاذ القرار الأخلاقي أمر ضروري للأفراد والمنظمات للتغلب على تعقيدات عالم اليوم. ومن خلال دعم القيم الأخلاقية، وبناء الثقة، وتخفيف المخاطر، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز ثقافة العمل الإيجابية، فإن اتخاذ القرار الأخلاقي يمهّد الطريق إلى الترخيص الاجتماعي. فهو يتيح لنا اتخاذ خيارات تتوافق مع قيمنا، وتقيد المجتمع، وتخلق مستقبلاً أفضل للجميع.

الانضباط المهني

مفهوم الانضباط الوظيفي:

هو سلوك منظم يصدر من الانضباط الوظيفي الموظفين في أي شركة، إذ يُتوقع منهم الامتثال لقوانين الشركة ومبادئها، وضبط أنفسهم على أساسها، وذلك لأن الموظفين يرغبون بالتعاون أيضاً للوصول إلى الأهداف المرجوة في الشركة، كما يُعرّف الانضباط الوظيفي بالقوة التي تحثّ الأفراد والجماعات على مراعاة القواعد، والمبادئ، والإجراءات التي تُعدّ ضرورية لتشغيل المؤسسة. والانضباط الوظيفي الجيد يعني أن يكون الموظفون على استعداد للالتزام بقواعد الشركة والأوامر